

## أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة(2/03) | ابراهيم عليه السلام

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والابراهيم ذرية والله سميح عليم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على سيد الانبياء والمرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة الكرام معاشر المشاهدين والمشاهدات اينما بلغ اليه هذا الاثير عبر هذه القنوات - 00:00:53

احببكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته برنامجكم هو الصفوة وعنوانها في هذه الحلقة عن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة واذکر سلام لماذا اختربنا ابراهيم الخليل - 00:01:18

هذه الصفوة وفي صفوة هذه الحلقة لان ابراهيم اولا ابو الانبياء ولانه ثانيا خير رب العالمين قال الله جل وعلا واتخذ الله ابراهيم خليله والخليلان ابراهيم ومحمد صلى الله عليهما وسلم - 00:01:41

قليلان لان الله جل وعلا نظر في قلوبهما فوجدهما اصفى القلوب وهم صفوة الرسل وكان خليل رب العالمين كان خليلي رب العالمين عليهما الصلاة والسلام ابراهيم ايها الاخوة وصفه الله جل وعلا في القرآن بأنه امة - 00:02:06

ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا وما كان من المشركين الاية الاخرى ولم يكن من المشركين لماذا كان ابراهيم امة؟ في زمن ابراهيم عم الشرك وعم الكفر وعم الانحراف - 00:02:29

وعما الخطأ والزلل ابراهيم هداه ربى واصطفاه ابراهيم استخلصه ربى فجعله من صفوة عباده كان هو المؤمن ابو ابراهيم ازر كان يصنع الاصنام ويعملها وينحتها لاقوامه اي انه سببا اي ان ابا ابراهيم سبب لانتشار الشرك - 00:02:49

في تصوير الاصنام واذ قال ابراهيم لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصروا ولا يغنى عنك شيئا هداه الله احسن منهجه وزكي فطرته ولهذا عاب الابن على ابيه - 00:03:18

واذ قال ابراهيم لابيه ازر فابوه ازر في زمن ابراهيم اعتقاد بالهياكت والنجوم والكواكب وكان صائدة حران قوم ابراهيم ممن يعبدون هذه الهياكل هداه الله جل وعلا بالنظر في ملكوت السماء - 00:03:42

النجوم والكواكب الشموس والاقمار وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض ليه؟ وليكون من الموقنين الشمس الكوكب رأى القمر وقال في كل واحد منها هذا ربى هذا ربى ليدل قومه على ان هذه مخلوقة وان عظمت - 00:04:05

لكنها قاصرة لا تستطيعوا ان تنتفع نفسها فكيف تنتفع غيرها الشمس افلت والكوكب غاب والقمر ذهب نوره بالصبح وليكون من الموقنين حتى قال لقومه ان لي بريء مما تشركون وحاجه قومه - 00:04:30

قال اتحاجوني في الله وقد هداني لما وحد الله جل وعلا وامن به سبحانه وتعالى كان لقومه اهل الشرك عباد الهياكل من صائدة حران كان لهم يوم عيد يوم زينة يخرجون فيه - 00:04:55

تخلف عنهم ابراهيم وكان يدعوهم الى التوحيد بلين وبرفق وبهدوء لان دعوة التوحيد يا ايها الاخوة دعوة فطرية لكنها تواجه بهؤلاء العناد اهل العناد والشرك والشنان ممن همهم رئاستهم ومصالحهم واموالهم - 00:05:14

خرجوا في يوم زينتهم فلما رجعوا الى معابدهم واذا اصنامهم قد كسرت واذا الفاس قد علق على جبيني اكبر اصنامهم قالوا من فعل هذا بالهتنا من صنع هذا بمعبداتنا قالوا سمعنا فتنذكرهم يقال له ابراهيم - 00:05:35

فاتوا به انت من فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم وارد ابراهيم ان يواظبهم من غفلاتهم ان يصطففهم الى ما اصطفاه الله عز وجل اليه من

[التوحيد والايمان ان يدعوا الشرك والكفر والعناد والبهتان - 00:06:03](#)

قال بل فعله كبيرهم هذا فاسأله ان كانوا ينطقون لان الفاس معلم عليه فرجعوا الى انفسهم استرجعوا هؤلاء الالهة والاصنام لا تنطق اذا كيف تعبد ومع ذلك اصروا ولعبوا على بعضهم - [00:06:21](#)

لان الله عز وجل لم تسبق له منهم الهدایة او لا ولانهم اخذوا طريقا ثانيا وهو ان بعضهم يصل بعض لاجل الرياسات والمصادر والاموال والجاه الا يخرج عنه وتوعدوا ابراهيم ان يحرقوه - [00:06:43](#)

فجمعوا حطبا عظيما واوقدوا فيه نارا عظيما لم يستطعوا ان يصلوا ابراهيم اليها الا عبر المنجنيق لم يقتربوا من النهر من عظمها وشدتها بل كان الطائر اذا مر عليها من على السماء خر - [00:07:04](#)

مر ميتا بل مشويا جعل ابراهيم في المنجنيق ليلاقوه في النار عقابا له لما فعل بالهتهم ما فعل. التي لا تستطيع ان تملك لانفسها نفعا ولا ضرا ولم تمنع نفسها من التكسير فكيف تملك - [00:07:22](#)

غيرها نفعا ولا ضرا ولا قضاء لحوائجها لان الذي ينفع ويضر ويحيى ويميت ويذل هو الله سبحانه وتعالى هو الذي يتوجه اليه ويقصد ويدعى ويذبح له وينذر له. ويرجى سبحانه وتعالى. وهذا هو التوحيد الذي عليه هؤلاء - [00:07:42](#)

جعلوا ابراهيم عليه السلام في المنجنيق ليلاقوه فاللهم الى النار فبعث الله اليه اكمل ملائكته الصفوة من ملائكته يا ابراهيم وقال اليك حاجة؟ الاك حاجة عندي؟ قال حاجتي الى الله ليست اليك - [00:08:03](#)

وهذا مقام التوحيد ومقام كمال التعلق وكمال الرجاء لمن تعبد هو ربك في احل الظروف واظيقها واسدها واعنته الله جل وعلا وهو يعلم شأن ابراهيم امر النار التي اراد هؤلاء ان يعذبوه ابراهيم فيها امرها ان تكون ماذا؟ تكون برد - [00:08:28](#)

وسلامه وقلنا يا نار كوني برد وسلاما لابراهيم عليه السلام لو كانت برد ماحضا لتجمد ابراهيم من شدة البرد. لكن برد وسلاما فنجي الله ابراهيم مما اراد به قومه وكان قبلها ذهب الى ملكهم - [00:08:55](#)

الى طاغية من الطغاة الى ظالم من الظلمة الى النمود ابن كيعان ملك بابل الذي ادعى انه رب العالمين فحاجه ابراهيم بالحجۃ العقلیة الواضحة الھادئة غير المنفعلة غير المتزمتة الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه - [00:09:17](#)

ان اتاھ الله المک من الله ما لک من الله صحتك وعافیتك وخیرک من الله. لا تظن انک اوتيته على تجارتك او علمک بالکسب او على جمال صورتك او حسبک ونسبک - [00:09:40](#)

الذی اتاھ الله المک. اذ قال ابراهيم ربی الذی يحيی ویمیت قال هذی المتمرد النمود انا احیی وامایت اتی باثنین حکم علیهم بالقتل و قال الاول هذی اقتلوه. قال انظر يا ابراهيم هذی انا قتلته - [00:10:04](#)

وقال الثاني هذی اطلقوه لاهله. فقال وهذا احییته عرف ابراهيم ان مقابله هذی المک انه مکابر ومعاند فقال ابراهيم فان الله یأتی بالشمس من المشرق تأتی بها من المغرب - [00:10:21](#)

ان كنت انت ربنا تأتي بالشمس من المشرق تأتي بالشمس من المغرب فبھت الذی کفر والله لا یهیدی القوم الظالمین ارادوا بابراهيم سوءا فنجاه الله خرج منهم سالما ناجيا فدخل بیت المقدس - [00:10:40](#)

ثم دخل مصر و معه هاجر فارادوا بها سوءا فسلمه الله معه سارة فارادوا بها سارة فسلمه الله ومن استمنحه المک هاجر مولاته اللي سارة فما هو وھبھا لابراهيم فجاء من ابراهيم - [00:10:59](#)

فجاء من هاجر لابراهيم باسماعيل ثم ولدت بعد ذلك سارة باسحاق نال اسماعيل في قلب ابراهيم ما نال من المحبة. فنزل الامتحان نزل الامتحان من الله لخليله ابراهيم تدرؤن لم - [00:11:18](#)

ليتجدد حب ابراهيم لله لا يشاركه فيه غيره والخلة اعلى درجات المحبة امتحن الله ابراهيم بان يذبح ابنه اسماعيل كما تذبح الشاة قال يا بنی اری في المنام اني اذبحك - [00:11:36](#)

لان رؤیا النبي وحی ورؤیا غيره ليست وحیا وانما غایة ما فيها ان تكون من المبشرات قال اسماعيل يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلم اسلم ابراهيم لامر الله ووحیه - [00:11:54](#)

واسم اسماعيل لامر الله. وته للجبين اي اراد ان يمضي السكين عليه فاجراها فلم تجري على رقبته فنادى ربنا ابراهيم ان قد صدقت الرؤيا وفدى الله اسماعيل بالكبش العظيم فكانت سنة في الـ [الإمام ابراهيم](#) - [00:12:12](#)

وفي بنية في الاضحية في يوم عيد الاضحى هذا سببها وهذه قصتها في هذا الانموذج وهذه الصفة من رسول الله عليهم الصلاة والسلام ابراهيم ابو الانبياء لأن الانبياء من نسله - [00:12:31](#)

ابراهيم ابو نبينا صلى الله عليه وسلم ابوه الاعلى. ولهذا لما رزق عليه الصلاة والسلام بابنه من ماريا القبطية قال كما جاء في صحيح مسلم ولد لي الليلة مولود. فسميته باسم ابي ابراهيم - [00:12:46](#)

في هذا شأن ابراهيم انه ابو الانبياء وابو نبينا عليه الصلاة والسلام الاعلى. لقيه عليه الصلاة والسلام لما عرج به في السماء السابعة لقي في الاولى ادم وفي السابعة ابراهيم وفي الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة انباء الله فكلهم - [00:13:03](#)

ينادي رسول الله بوصفين مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح الا ادم وابراهيم ينادي بالنبي الصالح والابن الصالح اللهم صلي وسلم على رسلك جميعا وانبيائك اجمعين اللهم اجمعنا بهم في دار كرامتك صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وصلى الله وسلم - [00:13:26](#)

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. والى لقاء اخر في صفة مع هؤلاء الصفة في برنامجكم الصفة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الصفة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى - [00:13:52](#)

ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والى ابراهيم ذرية والله سميع عليم - [00:14:12](#)